



APA  
الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين  
International Association For Experts & Political Analysts

## المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الأربعاء 28 كانون الأول 2022

### أبرز عناوين الصحف

#### هآرتس:

- الكاتب دافيد جروسمان: لن تكون هناك طريق للعودة من الفوضى التي خلقها نتنياهو
- المحكمة العليا ترفض طلب نتنياهو بعدم إعادة مبلغ 270 ألف دولار لابن عمه حصل عليها خلافا للقانون
- درعي سيبلغ المحكمة العليا عن ميزان الرعب السياسي إذا لم يعين وزيرا
- يوسي فرتز: نتنياهو لم يهان من قبل كما يهان الآن لأنه ضعيف وخائف ولا يستطيع مواجهة شركائه في الائتلاف الحكومي

#### معاريف:

- تعيين امير اوحنا (وهو مثلي الجنس) رئيسا للكنيست
- المحكمة العليا ستبحث الأسبوع القادم في الالتماسات ضد قانون درعي
- طهران: إذا هوجمنا سنزيل تل ابيب
- مقتل الشاب خالد عجلة (35 عاما) من غزة سقط في مفرمة للحوم في منطقة عكا

## يديعوت احرونوت:

- وزير القضاء المنتهية ولايته: اعداد قوائم سوداء أمر مخزي وخطير
- بعد إقرار قانون درعي: المواجهة بين الحكومة الجديدة والمحكمة العليا
- 11 قاضيا سيبحثون في الالتماسات ضد قانون درعي
- في الائتلاف الحكومي يهددون في حال قبلت المحكمة طلب منع تعيين درعي وزيرا بإقرار قوانين تقلص صلاحيات المحكمة العليا
- اليوم سيقر قانون بن غبير الذي سيسيطر بموجبه على جهاز الشرطة بالكامل
- سيما كدمون: الحكومة الجديدة الأكثر عنصرية في تاريخ إسرائيل والمسؤول عن ذلك نتنياهو وكبار المسؤولين في الليكود
- عشرات القضاة السابقين يحتجون على قانون التغلب
- سموتريش يريد ابعاد رئيس أركان الجيش لمدة 10 سنوات عن الحياة السياسية بدل 3 سنوات كما ينص القانون والسبب ان كوخافي حذر نتنياهو من تعيينه في وزارة الأمن
- اعتقال الصحفي الإسرائيلي بيري لأنه وصف فلسطينيا بالبطل

## تايمز أوف إسرائيل:

- تسجيل صوتي مسرب لحسين الشيخ وهو ينتقد محمود عباس لسوء إدارته لمسألة الخلافة
- الشاباك: اعتقال مواطن عربي متهم بتنفيذ تفجيرات القدس له صلة مع تنظيم "داعش"

\* \* \*

## عين على العدو الأربعاء 2022-12-28

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشان الفلسطيني:

- المتحدث باسم جيش العدو: قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 7 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية وصادرت ذخيرة كما تعرضت القوات لإطلاق نار في قرية جبع دون إصابات.
- موقع والا العبري: سمح بالنشر: الشاباك وشرطة القدس قاموا بحل لغز عملية التفجير في القدس التي وقعت في المدينة قبل حوالي شهر، وفي إطار التحقيق، تم اعتقال مهندس من كفر عقب محسوب على تنظيم داعش – بعد الهجوم قام بإخفاء حوالي 5 عبوات ناسفة في منطقة ميشور أدوميم.
- قناة كان العبرية: وزير الجيش بيني غانتس: “أوعزت للجيش بالاستعداد لاحتمال حدوث تصعيد لأسباب سياسية أو أمنية.”
- يديعوت أحرونوت: سمع دوي انفجارات صباح اليوم من جهة شمال قطاع غزة، اتضح أنها ناجمة عن مناورة عسكرية للمنظمات بغزة.
- القناة 14 العبرية: عيد ميلاد حزين: أوران شأؤول الذي تحتجزه حماس في غزة، كان يجب أن يحتفل أمس بعيد ميلاده الـ 29 – قالت والدته زهافا: “والدك هرتسل الذي وافته المنية بعد أسرك، لم يشهد عودتك إلى المنزل، لقد وعدته بأنني سأفعل كل ما بوسعي لإعادتك، وسأفعل.”
- زمان يسرائيل: نشر أول: أقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة في منطقة غور الأردن جنوب طوباس، هذا ما أكدته منظمة “نشطاء غور الأردن” اليسارية والتي تساعد المزارعين والرعاة الفلسطينيين في المنطقة – في البؤرة الجديدة يوجد مبنيين ومداخن، ومعرشات، ووحدة للطاقة الشمسية، وثق النشطاء مستوطنات في البؤرة وكلباً و8 أغنام وثلاث سيارات ومركبة مع خزان مياه كبير.
- موقع القناة 7: كوخافي: أحبطنا ما لا يقل عن 400 عملية في الضفة خلال العام المنصرم نتيجة لنشاطات الجيش والشاباك، وحتى لو استغرق الأمر المزيد من الوقت، فسيتم إيصال رسالة مفادها أنه لا أمل في الإرهاب.
- القناة 13 العبرية: رئيس الأركان كوخافي يكشف: “أحبطنا هجوماً من قبل زورق من غزة كان متجهاً للوصول لتنفيذ هجوم على شاطئ نيتسانيم.”

- إنقاذ بلا حدود – رشق مركبات المستوطنين بالحجارة قرب ترمسعيا شمال رام الله.
- رشق مركبات المستوطنين بالحجارة على شارع 465 قرب قرية دير نظام شمال رام الله.
- رشق مركبات المستوطنين بالحجارة على طريق غوش عتصيون-الخليل.

### الشأن الإقليمي والدولي:

- إذاعة جيش العدو: كوخافي: "تحسن مستوى استعدادنا للعمل ضد إيران بشكل كبير، وسيكون الجيش الإسرائيلي جاهزاً في يوم الأمر ضد المشروع النووي وسيفي بالمهام الموكلة إليه."
- معاريف: الرئيس هرتسوغ بعث برسالة الى الملك محمد السادس بمناسبة حلول الذكرى السنوية الثانية لانضمام المغرب إلى اتفاقيات التطبيع.
- ידיעות أحرونوت: قدمت سفيرة "إسرائيل" في تركيا إيريت ليليان اليوم أوراق اعتمادها إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في حفل رسمي أقيم في قصر أردوغان تخلله عزف "النشيد الإسرائيلي" - الأمل- ورد الرئيس هرتسوغ على ذلك وكتب: "من المثير سماع نشيد الأمل مرة أخرى في القصر الرئاسي في أنقرة، المراسم تعد خطوة مهمة في العلاقات بين إسرائيل وتركيا."
- معاريف: "سفيرة إسرائيل" في تركيا "إيريت ليليان" قدمت أوراق اعتمادها إلى الرئيس التركي أردوغان – السفير التركي ستقدم أوراق اعتماده قريباً إلى رئيس الدولة هرتسوغ.
- القناة 13 العبرية: الولايات المتحدة الأمريكية تحظر استخدام تطبيق تيك توك في جميع الأجهزة الخاصة بمجلس النواب بسبب خطورته الأمنية.
- معاريف: رئيس الأركان: "أفشل المخطط الإيراني لنصب مئات الصواريخ في سوريا."

### الشأن الداخلي:

- القناة 12 العبرية: مسؤولون في الليكود: "من المتوقع أن يكون رئيس الكنيست المقبل أمير أوحانا، ومن المتوقع أن يكون هناك تناوب على وزارة الخارجية بين رون ديرمر ويسرائيل كاتس."
- القناة 12 العبرية: وزير الجيش غانتس: "أعتقد أنه إذا تصرف حكومتنا هو بطريقة غير مسؤولة فقد تتسبب في تصعيد أمني، حتى أنني أعطيت تعليمات للأجهزة الأمنية التابعة لي أو التي هي على اتصال بي للاستعداد لاحتمال التصعيد نتيجة التطورات بشكل عام، وبالنظر إلى شهر رمضان بشكل خاص."

- المتحدث باسم جيش العدو: سيتم تفعيل صفارات الإنذار اليوم الساعة 10:05 والساعة 18:05 في مجلس شلومي في الجليل ضمن مناورة للتحذير من سقوط صواريخ.
- متان تسوري: شواطئ عسقلان: سقطت حاوية بضائع من سفينة كبيرة وانجرفت إلى الشاطئ وفتحت وانسكبت المعدات الموجودة بداخلها وتحتوي على معدات وأواني وألعاب وغيرها.
- إيتاي بلومنتال: نفذ سلاح الجو أمس بشكل غير معتاد مناورة إخلاء جرحى بواسطة مروحية إلى مدرج هبوط مستشفى إخييلوف في تل أبيب.
- ידיעות أحرونوت: اعتقلت الشرطة الصحفي الحريدي "يسرائيل فراي" للاشتباه في نشره شيئاً يشيد بنشاط فلسطيني مسلح، إحدى الشكاوى ضد فراي كانت قد رفعت بعد تغريدة له قبل ثلاثة أشهر، أثنى فيها على فلسطيني اعتقل في يافا بعبوة وسلاح واصفا إياه بـ "البطل".
- المتحدث باسم جيش العدو: خلال تمرين روتيني لوحدة "عوكنس" (وحدة الكلاب الإسرائيلية) نُفذ الأسبوع الماضي محاكاة فرار "إرهابي" وقام جندي بتمثيل الدور جندي من الوحدة، خلال التمرين سقط "حاجز الفم" الخاص بأحد كلاب الوحدة بسبب خطأ بشري، ونتيجة ذلك أصيب جندي بجروح طفيفة، وسيتم التحقيق في الحادثة واستخلاص الدروس.
- معاريف: لأول مرة في "إسرائيل": انطلاق مشروع تدفق المياه المحلاة من البحر المتوسط إلى بحيرة طبريا.
- القناة 12 العبرية: اندلع حريق في وقت مبكر من صباح اليوم في أحد الأجنحة الداخلية بمستشفى سوروكا في بئر السبع ما أودى بحياة مريض، ولولا جهود الإنقاذ لحدثت كارثة كبيرة، سبب الحريق سيجارة أشعلت مرتبة داخل أحد الغرف بالمستشفى.

#### عينة من الآراء على منصات التواصل:

- يائير لابيد: بعد مجهود استخباراتي وتحقيقات مكثفة، اعتقلت الأجهزة الأمنية منفذ التفجيرات في القدس، لقد تابعت التحقيق المعقد عن كذب وتم تحديتي بتفاصيله، أهني الشاباتك والشرطة والجيش وجميع القوى الأمنية على التحقيق الذي أدى إلى القبض على "المخرب"، كما وعدنا، "إسرائيل" ستعتقل أي مخرب يلحق الأذى بمواطنيها – الحرب ضد الإرهاب مستمرة طيلة الوقت.
- أفيدور ليرمان: بيبي وضع صيغة جديدة لتشكيل الحكومة وتشكيل اتفاقيات ائتلافية – كن شريكاً في الحكومة واحصل على قانون باسمك – هل درعي قادم؟ ممتاز لقد حصلت على "قانون درعي"، سموتريتش قادم؟ لقد حصلت على "قانون سموتريتش"، بن غفير قادم؟ لقد حصلت على

“قانون بن غفير” – أكرر وأؤكد بأنه سيتم إلغاء جميع القوانين المجنونة التي تقومون بتمريرها، ولن نترك أي أثر لها.

- اسحاق هرتسوغ: من المثير سماع نشيد الأمل مرة أخرى في القصر الرئاسي في أنقرة، أثناء تقديم أوراق الاعتماد من قبل سفيرة إسرائيل في تركيا “إيريت ليليان”، إلى رئيس تركيا رجب طيب أردوغان، هذه خطوة مهمة في العلاقات بين “إسرائيل” و”تركيا، وأتطلع إلى استلام أوراق الاعتماد من السفير التركي في “إسرائيل” قريباً.

\* \* \*

## مقالات

i24NEWS: رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي: "الرؤيا الايرانية لإقامة حزب الله 2 في سوريا تم تعطيلها"

رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية يقول إن الجيش الاسرائيلي جاهز لأية أوامر ضد المشروع النووي الايراني

كشف رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية آيف كوخافي خلال كلمه له في معهد أبحاث الأمن القومي إن "المعدل حاليا هو عملية أسبوعيا ضد الايرانيين في كل أنحاء الشرق الأوسط، الرؤيا الايرانية لإقامة حزب الله 2 في سوريا تم تعطيلها. الايرانيون أرادوا نصب مئات صواريخ أرض أرض في سوريا وعشرات آلاف المقاتلين من المليشيات الشيعية ."

وأضاف كوخافي وقال إن الرئيس الايراني كان سيزور سوريا اليوم: "إن كان سيصل الى هناك يجب عليه أن يعرف أنه يوجد هناك كمية أقل من السلاح، عدد أقل من القواعد العسكرية الايرانية وعدد أقل من القوات، كل هذا لا يجري لوحده، انما بفضل المعركة بين الحروب، والتي سيمر عليها 10 سنوات في آذار/مارس القادم . " وبحسب كوخافي: "يجب أن نرى إيران بصورة شاملة تتجاوز حدود المنطقة الجغرافية للدولة التي يطلق عليها إيران. الى جانب قدرة نووية عسكرية يوجد تصدير للثورة، نشاط للوكلاء والجيوش في الشرق الأوسط وافريقة وغيرها والثالث هو التموضع ليس فقط عن طريق الوكلاء انما ايضا بنية تحتية وقدرات . " وأوضح في نهاية تصريحاته إن: "مستوى الجاهزية للعمل في إيران تحسن بصورة كبيرة، وأنا أقول أكثر من ذلك- الجيش الإسرائيلي سيكون جاهزا ليوم صدور الأمر ضد المشروع النووي وسيؤدي المهمات التي ستفرض عليه."

\* \* \*

i24NEW: الرئيس الإسرائيلي يبعث رسالة للعاهل المغربي بمناسبة الذكرى الثانية للاتفاقيات

الإبراهيمية

أعرب الرئيس إسحاق هرتسوغ، شكره للملك محمد السادس، نيابة عن دولة إسرائيل على "الملجأ الآمن" الذي قدمه المغرب لليهود خلال الحرب العالمية الثانية"

بعث الرئيس إسحاق هرتسوغ رسالة إلى العاهل المغربي، الملك محمد السادس، لتهنئته بمناسبة الذكرى السنوية الثانية

للاتفاقيات الإبراهيمية، الموقعة بين البلدين في ديسمبر/كانون الأول 2020. وأعرب الرئيس إسحاق هرتسوغ، عن شكره للملك محمد السادس، نيابة عن دولة إسرائيل على "الملجأ الآمن" الذي قدمه المغرب لليهود خلال الحرب العالمية الثانية"، وعلى "جهوده الشخصية من أجل السلام الإقليمي."

وقال الرئيس إسحاق هرتسوغ، "بمناسبة الذكرى الثانية لانضمام المغرب إلى الاتفاقيات الإبراهيمية، تود دولة إسرائيل والشعب اليهودي الإعراب عن امتنانهم وتقديرهم لجلالتكم وللشعب المغربي الذي يعمل على مدى أجيال على حماية الأمن، الرفاه والتراث الثقافي للجالية اليهودية في المملكة." وأضاف الرئيس إسحاق هرتسوغ، "في عهدك، تم الاعتراف بالطابع العبري للمغرب في دستور المملكة، وتم تجديد المؤسسات المجتمعية اليهودية في جميع أنحاء البلاد - من المعابد اليهودية إلى المقابر" وتابع: "وكان في ظل حكمكم أن أدت الاتفاقيات الإبراهيمية بين بلدينا إلى ازدهار الشراكات بين حكومتنا وشعبينا."

كما سلط الرئيس هرتسوغ في رسالته الضوء، على جهود والد العاهل المغربي، الملك الراحل الحسن الثاني، الذي أقام علاقات مع إسرائيل، وجده الراحل الملك محمد الخامس، وقال، "يستذكر يهود المغرب باعتراز وحنان (...) جدكم الملك محمد الخامس الذي سيذكره العالم بأنه حامي (...) يهود هذه المملكة." وأردف الرئيس إسحاق هرتسوغ، "عندما واجه ملايين اليهود لفظاعات المحرقة في القرن العشرين، قدم الملك محمد الخامس ملاذًا آمنًا لرعاياه اليهود، أينما كانوا، يتذكر اليهود المغاربة هذه الذكرى بفخر وحنان، كما نذكر المساهمة الحيوية لوالدكم الراحل جلالة الملك الحسن الثاني، الذي لعب دورًا أساسيًا في بناء أسس السلام التي عليها مستقبلنا الآن يقع."

\* \* \*

## i24NEWS: غانتس: "الحكومة الإسرائيلية الجديدة قد تسبب بوقوع تصعيد أمني"

جاء هذا بعد اجتماع كوخافي مع رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو أمس وتصريحات سموتريش على ضوء النية لتمديد فترة الانتظار لرؤساء هيئة الأركان الإسرائيلية والانتقادات التي أطلقها كل من سموتريش وبن غفير ضد رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية افيف كوخافي، كشف وزير الأمن المنتهية ولايته بيني غانتس خلال مقابلة مع القناة "12" إنه ولايبدو و افقوا على إجراء كوخافي محادثة مع نتنياهو . وقال: "أنا أحترم نتائج الانتخابات، لكنني متخوف جدا واحذر من الاتجاه الذي نذهب اليه، حيث أنه متطرف وايضا خطير أمنيا . " وأشار غانتس: "في النهاية هذا توجه لرئيس حكومة مكلف، أنا لم أكن مشاركا في المحادثة، ولا أعرف ماذا دار خلالها، لكنني أعرف جيدا الجيش الإسرائيلي والجهاز الأمني وأدرك جيدا الأضرار التي يمكن أن يسببها تقسيم جهاز الأمن، على مستوى وزير الأمن وعلى مستوى وزير الأمن القومي الذي يدير القوات في الضفة الغربية . " كما عبر عن معارضته للمبادرة لتمديد فترة الانتظار لضباط الجيش الاسرائيلي الكبار بعد تسريحهم وقال : "أعتقد ان رؤساء هيئة الاركان والجنرالات السابقين هم شخصيات كبيرة على الصعيد الاجتماعي، ويمكنهم المساهمة بأنفسهم في النظام السياسي، هذا ليس ضررا، ليس لديهم مهارات أقل من اي أحد آخر . "

\* \* \*

## i24news: إسرائيل: تعيين تساحي هنغبي رئيساً لمجلس الأمن القومي

الوزير السابق تساحي هنغبي يعين رئيساً لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي بدلا من ايال حولتا عين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مساء اليوم الثلاثاء، تساحي هنغبي البالغ من العمر 65 عامًا، رئيسا لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، ليحل بذلك محل إيال هولاتا . وسبق لتساحي هنغبي، أن ترأس عدة وزارات على مدى العقود الثلاثة الماضية، بما في ذلك الصحة والعدل والأمن الداخلي، كما شغل منصب الوزير المسؤول عن الإشراف على أجهزة المخابرات الموساد والشاباك، ووكالة الطاقة الذرية والعلاقات الأمنية مع الولايات المتحدة. كما شغل تساحي هنغبي، منصب نائب وزير الخارجية الإسرائيلية، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست، ويعتبر خبيرا في برنامج إيران النووي.

وفي الشهر الماضي، قال تساحي هنغبي إنه يعتقد أن "نتنياهو سيأمر بشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية إذا لم ترم الولايات المتحدة اتفاقاً نووياً جديداً مع طهران وتتخذ إجراءً بنفسها". وفي حديثه إلى قناة 12 الإسرائيلية، أكد أنه في "مثل هذا الوضع، فإن نتنياهو سيعمل على تدمير المنشآت النووية في إيران."



وكان هنغبي قد هدد في السابق بضربة إسرائيلية محتملة لمنع إيران من تطوير سلاح نووي. كما كان عليه المثل أمام المحكمة خلال مسيرته المهنية، وتم تبرئته من تهمة الفساد والاحتيال، وإدانته بالحنث باليمين. وتتعلق القضية بالتعيينات التي تمت خلال فترة عمله بوزارة حماية البيئة.

\* \* \*

## تايمز أوف إسرائيل: يثير نتنياهو يلمح إلى أن الذين يحاكمون والده في قضايا الفساد يجب أن يواجهوا عقوبة الإعدام

يزعم نجل رئيس الوزراء القادم أن التهم الموجهة إلى والده هي "انقلاب"، كما قال إن الإشارة إلى عقوبة الخيانة تهدف إلى توضيح "خطورة" الأمر

قال نجل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم الأحد، إن كبار المدعين العامين والشرطة ارتكبوا "الخيانة" وهي جريمة يعاقب عليها بالإعدام، وذلك من خلال اتهامهم والده الذي يُحاكم حالياً بتهمة الفساد. وقال يائير نتنياهو لراديو "غالي إسرائيل": "في النهاية كان هناك انقلاب متعمد هنا." وقال لمحطة إذاعية يمينية: "هذا يسمى انقلاباً ويطلق عليه خيانة. ويمكن للجميع الاطلاع على قوانين دولة إسرائيل ومعرفة ما هي عقوبة الخيانة - وليست السجن."

التعليقات الصادرة عن نتنياهو الابن، الذي لديه تاريخ في الإدلاء بتصريحات تحريضية، عكست صدى الهجمات شبه المستمرة على أجهزة تنفيذ القانون والنظام القضائي، حيث سعى أنصار بنيامين نتنياهو إلى نزع الشرعية عن القضايا التي تم تجميعها ضده. ويُحاكم بنيامين نتنياهو في ثلاث قضايا فساد ويواجه تهمة الاحتيال وخيانة الأمانة في الثلاثة بالإضافة إلى تهمة الرشوة في القضية 4000.

بموجب القانون الإسرائيلي يمكن أن يُعاقب على الخيانة بالإعدام في بعض الحالات، لكن إسرائيل نفذت عقوبة الإعدام على تلك الجريمة مرة عندما فرضتها محكمة عسكرية على ضابط الجيش الإسرائيلي مئير توبينسكي في حرب الاستقلال عام 1948 على الرغم من تبرئته الكاملة بعد وفاته. والحالة الأخرى الوحيدة التي نُفذت فيها عقوبة الإعدام منذ ذلك الحين كانت ضد مهندس المحرقة أدولف أيخمان الذي أعدم شنقا في عام 1962 بتهمة الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية. وتضمنت صفقات التحالف للحكومة القادمة اتفاقية لسن عقوبة الإعدام ضد الإرهابيين.

ينشر يائير نتنياهو، الذي نصب نفسه على أنه محرض لليمين، بانتظام رسائل تحريضية على وسائل التواصل الاجتماعي وتغريدات ضد من يعتقد أنهم ظلموه هو وعائلته، وأحيانا يتعارض مع شروط الاستخدام

وقوانين التشهير. وفي تغريدة في وقت لاحق الأحد، قال يائير إن نيته كانت تسليط الضوء على "خطورة الجرائم التي ارتكها الذين اختلقوا القضايا وفقا للقانون الإسرائيلي، ولا شيء يتجاوز ذلك، وبالتأكيد ولا يقوم بالدعوة لإيذاء أي شخص." وينفي رئيس الوزراء ننتياهو ارتكاب أي مخالفات في القضايا المرفوعة ضده، ويدعي دون أدلة أن التهم ملفقة في مطاردة قادتها الشرطة والنيابة العامة. وهذه المزاعم ردها أنصاره وحلفاؤه السياسيون الذين أيدوا تغييرات بعيدة المدى في النظام القضائي يقول منتقدوه إنها قد تحميه.

وفي الأسبوع الماضي، غرد رئيس حزب "الصهيونية الدينية" بتسليط سموتريتش أن "المظالم التي تم الكشف عنها في الأيام القليلة الماضية من محاكمة ننتياهو تثبت مرة أخرى الحاجة الحيوية لتصحيح النظام القضائي في إسرائيل." وأضاف سموتريتش، الشريك الرئيسي في حكومة ننتياهو المقبلة، أنه سيعمل على تبني النقاط الرئيسية للإصلاح الذي اقترحه خلال الحملة الانتخابية، والذي تضمن إزالة تهمة التزوير وخيانة الأمانة من القانون الجنائي.

وأدلى سموتريتش بهذه التصريحات بعد أن أدلى شهود عيان بشهاداتهم في المحاكمة الجنائية لننتياهو واتهموا محققى الشرطة بالتحرش وقالوا إنهم ضللوهم. في حين أن ننتياهو كان هادئا بشأن الإصلاح القضائي في السنوات الأخيرة وسط التحقيق معه والمحاكمة اللاحقة، فإن صديقه المقرب ورئيس الكنيسة الجديد عضو الكنيسة ياريف ليفين هو مؤيد قوي للإصلاح القضائي ومن المرجح أن يتولى وزارة العدل.

أعلنت الحكومة القادمة بالفعل عزمها على زيادة السيطرة السياسية على القضاء، وهناك ثلاثة مقترحات رئيسية تتم مناقشتها وهي خطوة لتشريع بند الإلغاء والذي يمكن للكنيسة بموجبه إعادة أي قانون أبطلته المحكمة العليا، وضع التعيينات القضائية تحت السيطرة السياسية - على عكس لجنة التعيينات السياسية - المهنية - القضائية المختلطة الحالية، وتقسيم دور النائب العام الذي يشغل حاليا منصب رئيس نيابة الدولة والمستشار القانوني للحكومة.

وقال حزب "الليكود" أيضا إنه يخطط لتحويل المستشارين القانونيين في الوزارات الحكومية إلى مناصب ثقة، مما يعني أنه سيتم تعيين المستشارين وفصلهم من العمل بناء على الإرادة السياسية، ويخضع المستشارون القانونيون الحكوميون حاليا للنائب العام من أجل الحفاظ على استقلالية محامهم.

كما حذر المدعي العام غالي باهراف ميارا من أن مقترحات الائتلاف القادم للإصلاح القضائي، بالإضافة إلى الحملة التشريعية المستمرة التي تتضمن تغييرات في القوانين الأساسية شبه الدستورية لإسرائيل يمكن أن تجعل إسرائيل "ديمقراطية بالاسم فقط."

\* \* \*

## بالأسماء: حكومة نتنياهو السادسة

### ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

قبل يوم واحد فقط من جلسة الكنيست التي ستؤدي أمامها حكومة العدو الـ 37 اليمين الدستورية، نشرت صحيفة ידיעות أحرنوت التوزيع المحتمل للحقائب والمناصب الوزارية في حكومة نتنياهو السادسة وهي كما يلي:

#### 1. حزب الليكود:

- رئيس الوزراء: بنيامين نتنياهو
  - وزير الجيش: يوآف غالانت
  - وزير القضاء: ياريف ليفين
  - وزير الخارجية الأول بالتناوب: يسرائيل كاتس
  - وزير الخارجية الثاني بالتناوب: رون ديرمر
  - وزير التربية والتعليم/ أو النقل: ميري ريغيف، أو إيلي كوهين
  - وزير السياحة: هناك احتمالات بأن يتم تعيين "حاييم كاتس"
  - وزير الثقافة والرياضة: هناك احتمالات بأن يتم تعيين "ميكي زوهار"
- "حقائب إضافية سيتم تسليمها إلى الليكود: البيئة والطاقة والعلوم والتكنولوجيا والزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد والاستخبارات والاتصالات ووزارة المساواة الاجتماعية"

## הממשלה המסתמנת

### הליכוד



יריב לוין  
שר המשפטים



יואב גלנט  
שר הביטחון



בנימין נתניהו  
ראש הממשלה



אלי כהן  
שר החינוך/  
התחבורה



רון דרמר  
מסתמן כשר החוץ  
השני ברוטציה



ישראל כץ  
שר החוץ ראשון  
ברוטציה



מיקי זוהר  
עשוי להתמנות  
לשר התרבות  
והספורט



חיים כץ  
עשוי להתמנות  
לשר התיירות



מירי רגב  
שרת החינוך/  
התחבורה

### 2. עוטסמה יהודית:

- وزير الأمن القومي: إيتمار بن غير
- وزير تطوير النقب والجليل: يتسحاف فاسرلاف
- وزير التراث: عميخاي إلباهو

### עוצמה יהודית



עמיחי אליהו  
שר המורשת



יצחק וסרלאור  
שר לפיתוח  
הנגב והגליל



איתמר בן גביר  
שר לביטחון  
לאומי

### הציונות הדתית



אורית סטרוק  
שרת המשימות  
הלאומיות



אופיר סופר  
שר העלייה  
והקליטה



בצלאל סמוטריץ'  
שר האוצר ראשון  
ברוטציה ושר  
במשרד הביטחון

### 3. الصهيونية الدينية:

- وزير المالية الأول بالتناوب ومنصب وزير في وزارة الجيش: بتسلئيل سموتريتש

• وزير الهجرة والاستيعاب: عوفير سوفير

• وزيرة المهام الوطنية: أوريك ستروك

4. حزب شاس:

• وزير الداخلية والصحة ووزير المالية الثاني بالتناوب: أرييه درعي

• وزير الرفاه: يعقوب مرغي

• وزير الأديان: مايكل مالشيالي

“بالنيابة عن حزب شاس سيشتغل وزيران إضافيان في وزارة التربية والتعليم ووزارة الرفاه”

#### ש"ס



מיכאל מלכיאלי  
שר הדתות



יעקב מרגי  
שר הרווחה



אריה דרעי  
שר הפנים  
והבריאות ושר  
האוצר שני  
ברוטציה

מסעם ש"ס יכהנו שני שרים נוספים, יואב בו צור וחיים ביטון, כשרים במשרד החינוך ובמשרד הרווחה.

#### יהדות התורה



מאיר פרוש  
שר ירושלים



יצחק גולדקנוב  
שר השיכון

5. יהדות התורה:

• وزير الإسكان: يتسحاك غولدكنوب

• وزير القدس: مئير بوروش

“بالنيابة عن יהדות התורה، سيتولى موشيه غافني رئاسة اللجنة المالية، وسيعين الحزب نائبي وزير في

مكتب رئيس الوزراء نتياهو ووزارة المواصلات”

\* \* \*

## إسرائيل اليوم: مُنفذ عملية القدس المُميز

### بقلم يواب ليمور

كانت العملية التي نُفذت الشهر الماضي في القدس من بين أعقد العمليات من حيث الطريقة التي نُفذت بها، وحقيقة أن شخصاً واحداً كان مسؤولاً عنها دون شركاء، جعل الأمر أكثر صعوبة على الشبابك والشرطة، الذين كانوا هذه المرة يواجهون

محترفاً حقيقياً، أو كما وصفه مسؤول أمني: "منفذ عملية يحمل أفضل صفات المقاتلين."

إسلام فروخ فعل وتعلم كل شيء بنفسه، اكتسب المعرفة حول تجميع العبوات الناسفة من الشبكات الاجتماعية، واستخدم خبرته كمهندس لوضعها موضع التنفيذ، كانت العبوات التي أعدها على مستوى عالٍ نسبياً من الدقة والاحترافية. وكان التنفيذ أيضاً على مستوى عالٍ من التخطيط: تفجير في مكانين مختلفين بنفس الوقت، مع نية تفجير عبوة أخرى في قوات الشرطة، وانسحاب ناجح من مكان العملية دون أن يتم القبض عليه.

فروخ تنقل بين مكاني التفجير باستخدام دراجة نارية صغيرة، أخفاها في الضفة الغربية، منذ أن أدرك أن نقطة ضعفه ستكون الانكشاف التكنولوجي، حرص على الابتعاد عن الهواتف ولم يشارك نواياه مع أي شخص آخر.

منفذ العملية عمل وحده لذلك كان من الصعب إحباطه، تمكن فروخ من الجمع بين عدم أمور، ومن هنا جاء تميزه، وهذا الأمر يثير قلقاً طبيعياً من الآخرين الذين قد يرغبون في محاكاة نجاحه. لقد أثبتت عملية القدس كم من السهل القيام بذلك

المعلومات متوفرة على الإنترنت، والمواد سهلة الشراء، ولا يلزم سوى القدرة التقنية الأساسية والكثير من الحافز لإنتاج عبوة ناسفة قاتلة. وفي غياب الشركاء والانكشاف التكنولوجي، من الصعب على الشبابك أن يوقف مثل هذا المنفذ مسبقاً، لأنه أحد سكان كفر عقب في القدس وحامل بطاقة الهوية الزرقاء، ما سمح له بحرية الحركة الكاملة في "إسرائيل".

\* \* \*

## على خلفية النضال ضد الاحتلال: "قانون إسرائيلي" يتيح سحب الجنسية من فلسطيني 48

وقع نتنياهو مع شركائه في اليمين الديني الليلة الماضية عدداً من الاتفاقيات الائتلافية، وكان أبرزها، الترويج لقانون يتعلق بسحب الجنسية والإقامة من فلسطيني أدين بعمل نضالي ضد العدو، وترحيله بعد ذلك من وطنه.

مشروع القانون هذا تم تقديمه بالفعل من قبل أعضاء الكنيست "أوريت ستروك" و"آفي ديختر"، ينص على أنه إذا كان الفلسطيني مواطناً داخل الكيان أو مقيماً في القدس ويتلقى تعويضاً من السلطة الفلسطينية في أعقاب العملية التي نفذها خلال فترة وجوده في السجن في "إسرائيل"، سيكون من الممكن سحب جنسيته أو إقامته وترحيله من "إسرائيل" إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

\* \* \*

## هآرتس: يائير: "الموت" للمدعين العامين.. ونتنياهو "حبس شركائه": سادع ابني يعبر عن رأيه

بقلم يوسي فيرتر

ترجمة: صحيفة القدس العربي

يذكر سلوك نتنياهو مؤخراً بالمقولة المشهورة: "من ينام مع الكلاب ينهض مع البراغيث". ما الذي فكر فيه عندما ضم إليه أحزاباً مسيحانية عنصرية... الإقصاء، الخوف من المثليين وكراهية الآخرين منقوشة على رايتهم؟ هل اعتقد أنه لن يضطر للخروج كل يومين بتحفظات وإنكار وتوضيح وتهذبة؟ هذه هي حكومته السادسة، ولكنه لم يواجه إهانة بهذه الصورة سابقاً قبل أداء اليمين؛ كما لم يتم جره بهذه الطريقة إلى صفحة العار في تويتر للتنظيف وراء شركائه.

بدأ هذا بأفي معوز واستمر ببتسلئيل سموتريتش، وكان هناك شيء ما مع الحريديين، وها هو الآن يركض بذعر في محاولة لتهديبة طائفة المثليين الملاحقة. منذ سنوات وهو يتجول في العالم ويتفاخر بالليبرالية وتقدم إسرائيل وبالوزير المثلي الليكودي. ماذا سيخطب في الأمم المتحدة عندما تكون وزيرة في حكومته ورئيسة لجنة الدستور في ائتلافه تدعو إلى التمييز ضد المثليين في المستشفيات والفنادق بدافع "الإيمان الديني"؟ لا يوجد مثل هذا الأمر في الديانة اليهودية، ولا مثله في اليهودية، ولا حتى في الصهيونية التي يحمل فيها سمحا روتمان وأوريت ستروك اسمها عبثاً، بل موجود في وجهه الشاحب وعيونه الباردة، وفي فمه المعسول. ما هذا الظلم الذي يقطر من هذين الاثنين وكأنهما يستمتعان بزراعة الخوف في القلوب.

"هذا لم يحدث في الـ 15 سنة من ولايته"، نتنياهو هداً. "ولن يحدث هذا لاحقاً". هو محق بخصوص الماضي، أما بخصوص المستقبل فسئري. ولكن بقي بند التمييز في الاتفاق الائتلافي، لأنه ضعيف وخائف وأسير إلى

درجة أنه غير قادر على إخرجه من هناك. يتعين على جميع الأنظمة والحكومات في أمريكا وأوروبا استخلاص الدروس: الإدانة، والمهاجمة، وبالأساس مقاطعة وزير المالية المكلف سموتريتش. يجب عدم الالتقاء معه وعدم دعوته وعدم إجراء أي حوار معه. فقط مع المستوى المهني في الوزارة.

تم استدعاء رئيس الحكومة المكلف على تويتير أمس عقب تصريح ازدرائي لابنه حول شدة العقوبة (الموت) التي يستحقها المدعون العامون الذين أعدوا لائحة الاتهام ضد والده. يمكن تعلم الكثير من هذا النص المقتضب، الذي تظهر فيه بصمات مجلس إدارة المنزل. لقد افتتح بإعلان محبة: "أحب ابني نيئر". بعد ذلك، جاءت الفكرة: "رغم أنه يحق لكل شخص التعبير عن انتقاده"، جاء التحفظ الخفيف والتلغثم المنزل بأن صادق له كل من سارة ويائير على أن يكمل: "لم أوافق على أقواله تلك".

منذ متى يعدّ التحريض على القتل "تعبيراً عن الانتقاد"؟ وعندما يقول ذلك الشخص المتباكي والمتذمر الذي هو رقم واحد في الدولة، فإن أي شتم له عبر الإنترنت يعتبر "تهديداً بالقتل". "لم أوافق" قال بأدب، وكأن الأمر كان يتعلق ببروفيسورين يحلان مقالاً أكاديمياً في مجلة محكمة. ضعيف، ضعيف، ضعيف. لا توجد كلمة رسمية عن جزء من السلطة التنفيذية، التي ستكون خاضعة له بعد نحو 72 ساعة. إذا كان هناك شيء يمثل هذه المقولة فهو "حكومة يائير نتنياهو الأولى". هذا هو الفصل المذكور آنفاً. ليس غريباً أن تسمح جهات إنفاذ القانون لمعرض خطير وأزعر على شكل الابن البكر في منزل نتنياهو بهذا التنمر الحر. تم استدعاء أشخاص للتحقيق معهم، وأحياناً تم تقديمهم للمحاكمة على أمور أقل مما قاله كاتب المقالات هذا (صحيح أنه سارع إلى التوضيح بأنه لم يطلب المس بأي أحد، ويمكن الافتراض أن هذا جاء في أعقاب مكالمة مستعجلة من محام بعد البث مدار الحديث). لكن من الواضح أنه يشعر بأنه فوق القانون، وهو محق. وعندما كان ابن رئيس المعارضة، حظي بالحصانة. وبالأحرى من الآن فصاعداً. بعد غد سيصبح والده رئيس الحكومة، التي جميعها على شاكلة الابن الصغير. في الطريق إلى السعادة، ناقشت الكنيست أمس المصادقة النهائية على "قانون درعي"، وهو قانون العار للأزعر المناوب.

\* \* \*

**معاريف: إسرايل للسنوار والضيف: سيكون الثمن باهظاً عقب أي عملية.. ولو في الضفة**

بقلم تل ليف رام

مرت أكثر من سنة ونصف على حملة "حارس الأسوار" في قطاع غزة. رغم جولة التصعيد القصيرة والموضعية ضد الجهاد الإسلامي، والتي بقيت حماس فيها على الجدار ولم تتدخل في المواجهة، أدت مصالح الطرفين، كما بدا، إلى فترة هي الأهدأ منذ فك الارتباط.

عملية كتلك التي أحبطها "الشاباك" قبل أسبوعين، والتي يعود مصدرها إلى التخطيط الموجه والتجنيد



والإرشاد من قطاع غزة، من شأنها أن تؤدي إلى تصعيد فوري في القطاع. وحسب السيناريو الذي ليس منفلت العقال تماماً، فإن عملية كهذه قد تجبي ضحايا ومصابين في أراضي إسرائيل أو في الضفة، وتؤدي إلى رد فعل إسرائيلي ضد أهداف إرهاب في القطاع. هذه الرسالة ليس مؤكداً أن إسرائيل تنقلها إلى قطاع غزة بشكل واضح، والقيادة في القطاع لا تفهم. على الرسالة أن توضح بأن عملية تفجير في إسرائيل ستؤدي إلى مضاعفات وإلى تدفيع ثمن باهظ في القطاع.

حماس، التي تدرك جيداً بأن استئناف إطلاق الصواريخ من القطاع سيشدد الضغط العسكري الإسرائيلي ضدها، تفضل في هذه اللحظة الهدوء الذي يخدمها لإعادة البناء وتعظيم قدراتها العسكرية التي تضررت في حملة "حارس الأسوار".

يعتقد جهاز الأمن عندنا أن الهدوء في الجنوب، فضلاً عن اعتبارات حماس العملية التي تفضل في هذه اللحظة التركيز على إعادة البناء الاقتصادي للقطاع إلى جانب التعاضد العسكري، هو أيضاً ثمرة الردع العسكري الذي تعمق عقب الحملات الأخيرة في القطاع.

من ناحية حماس، فإن ضعفة الوضع الأمني في الضفة، والإضعاف والمس بمكانة السلطة الفلسطينية من خلال تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية تبقي على مكانة المنظمة كمن تقف في جبهة المقاومة. في العملية الأخيرة التي أحبطها "الشاباك" وكشف أمر نشرها، فإن اليد الموجهة والمخططة تؤدي إلى تعاون بين نشطاء إرهاب معروفين من لجان المقاومة وشهداء الأقصى وليس إلى حماس بشكل مباشر.

لكن رغم ذلك، في واقع تسيطر فيه المنظمة بشكل لا جدال فيه وتمنع إطلاق الصواريخ من منظمات إرهاب أخرى بإرادتها، ثمة افتراض بأن حماس كانت على علم بهذه الشبكة التي اشتملت على تجنيد للأموال في صالح نشطاء إرهاب في شمال "السامرة" وإرشادهم. فضلاً عن هذا، لم تكن حماس في السنة الأخيرة بحاجة لخدمات منظمات إرهاب أخرى كي تحاول تنفيذ عمليات بنفسها من خلال التوجيه والتمويل والإرشاد لنشطاء إرهاب في الضفة أو في شرقي القدس.

ثمة أمر واحد مؤكد: زعيم حماس في غزة يحيى السنوار وقائد القوة العسكرية محمد ضيف، يفترض أن يتذكرا جيداً بأن عملية قاسية في الضفة أو في إسرائيل ستنتهي في الغالب بجولة تصعيد أخرى في قطاع غزة.

\* \* \*

## يديعوت أحرونوت: كيف وصلت موجة التطرف اليميني في إسرائيل إلى يهود الولايات المتحدة؟

بقلم بن - درور يميني

هذه أيام قاسية لمحيي إسرائيل، وطيبة لكارهيمها. منذ سنين وهم يدعون بأن إسرائيل دولة فاشية. من كانوا بحاجة لعودة بنيامين نتنياهو رئيساً للوزراء، لم ينتظروا تصريحات النواب أوريت ستروك وسمحا روتمان. لم

يهتموا بنجاح إيتمار بن غفير. لم يتغير شيء من ناحيتهم. لكنهم يحتفلون، وذلك لأنهم نالوا ذخيرة مذهلة. 300 حاخام من كل أرجاء الولايات المتحدة وقعوا على بيان يعلنون فيه أنهم سيعملون على منع استضافة سياسيين من حزب "الصهيونية الدينية" للجاليات اليهودية. صحيح أن هؤلاء ليسوا حاخامات من التيار الأرثوذكسي، ولكن حذار أن نقع في الخطأ. فهؤلاء الحاخامات يمثلون جاليات هي الأغلبية الساحقة من يهود الولايات المتحدة. هذه جاليات تستضيف محاضرين من إسرائيل. كنت ضيف الكثير منها. لكن شيئاً ما انكسر. يهود الولايات المتحدة قلقون، ومضطربون.

عملياً، لم تستضيف هذه الجاليات في أي مرة محاضرين من اليمين المتطرف. لكن روح الأمور خوف حقيقي. الأمر الأخير الذي نحتاجه هو فقدانها؛ لأنها سند قوة استراتيجي لدولة إسرائيل. لا تنتهي هذه الجاليات للتيار المناهض للصهيونية، بل العكس؛ هم مؤيدون بوضوح لإسرائيل يهودية وديمقراطية. يذكرون في كتابهم قيم وثيقة الاستقلال ويعبرون عن مشاعر التأييد لإسرائيل. صديقة مقربة مني تعنى بإرسال محاضرين من إسرائيل إلى جاليات يهودية للولايات المتحدة، لأجل التصدي لدعاية كراهية الإسرائيليين من اليسار الراديكالي، هي صهيونية من أخصم القدم حتى الرأس، هي الأخرى بعثت لي بيان تأييد للكتاب. فما الذي كان يمكنني أن أقوله لها؟ قلقها هو قلقي.

ولإضافة الزيت إلى الشعلة، ادعى روتمان بأن فندقاً ما غير ملزم باستضافة ذوي الميول الجنسية المختلفة عن ميوله. وبعد أن أثارت أقواله عاصفة، نشر تفسيراً هو بمثابة إضافة جريمة إلى الخطيئة: "حرية العمل تقول إن الإنسان يمكنه أيضاً أن يتعامل بشكل غير لطيف مع الزبائن، فيقاطع أو لا، وجمهور الزبائن يعاقبه أو لا. هذه هي الحرية. صادم، صحيح؟". لا يا روتمان، غير صحيح. فحسب منطقتك، فإن أصحاب الفنادق الذين ينفرون من المستوطنين سيسمح له بطردهم. ومحبي الحركة الإسلامية الشمالية سيعلقون يافطة "لا دخول لليهود". فهل أنت جدي يا روتمان؟ هل هذا هو معنى حرية العمل؟ العنصرية الهيمنية برعاية القانون؟ وإذا واصلنا على طريقة ستروك، فإنها مسألة وقت فقط إلى أن يتلقى الأطباء من الوسط العربي، الذين هم قرابة 50 في المئة في المستشفيات، إذن التملص من معالجة اليهود الصهاينة. هرسل يتقلب في قبره.

لا شيء من رؤيا روتمان وستروك التعيسة سيتحقق. لكن هذين الاثنين سيكونان مسؤولين كبيرين، ربما وزيرين، بعد أيام غير طويلة. ستكون لهما القوة. هما جزء من الحكم. هذا مغيظ أيضاً لأن روتمان قال الكثير من الأمور ذات المعنى عن جهاز القضاء، الذي يحتاج إلى إصلاح. لا يقدم روتمان بشائر خلاص، لكن في الظروف الناشئة ليس هو الشخص المناسب لأي بشري إصلاح.

المشكلة أخطر بكثير؛ فكلما تعاظم الجنون – ولا يوجد تعريف آخر لتصريحات الأيام الأخيرة بما في ذلك تصريح يثير نتنياهو – فسندفح المؤسسة اليهودية في الولايات المتحدة إلى أذرع اليسار الأكثر يسارية وراديكالية الذي يقول: ألم نقل لكم إن إسرائيل فاشية؟ من الصعب التصديق بأن شخصاً متعلماً مثل روتمان لا يفهم معنى أقواله الصاخبة. هو يعرف، وبالتأكيد يفترض أن يعرف. إنك تبعد اليهود عنا. إذن لماذا

يا روتمان، لماذا؟

يجب أن نتذكر شيئاً آخر. النخب تتحمل ذنباً غير صغير على الموجة اليمينية التي جاءت إلينا في الأسابيع الأخيرة. فجهاز القضاء داس على القانون، وليس في إطار الدفاع عن الحقوق الأساس. وحصل هذا عندما شطب مرشحون للكنيست بسبب العنصرية ووفقاً للقانون، لكن مرشحين يرفضون حق وجود إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، لم يشطبوا، رغم القانون الصريح. أحزاب الوسط مذنبه، لأن العلم شبه الوحيد لها في السياق السياسي هو "فقط لا بيبي". وهذا ساهم في رفع ثمن الحريديم واليمين المتطرف. نتناهو يتحمل كل الذنب. كان الشركاء الائتلافيون سيكتفون بأقل بكثير، ولا بديل لهم. هو الذي وقع على الاتفاقات الائتلافية مع بنود تلحق ضرراً قومياً. وهو الذي يحتاج لينشر ثلاثة بيانات في اليوم تحاول إصلاح الضرر. إذن لا، هذه ليست نهاية الديمقراطية، ولكنه لا يزال خطيراً. في ولايته الأخيرة تسبب بشرخ مع يهود الولايات المتحدة، أما الآن فهو يعمقه.

\* \* \*

**معاريف: يائير: ل"غانتس" بعد رفضه إعادة جثمان أبو حميد: أصبت.. عائلته لا تستحق أي إنسانية**

**بقلم موشيه نستلباوم**

وزير الدفاع بيني غانتس محق؛ فقد كان قراره صائباً حين أمر بعدم إعادة جثمان المخرب ناصر أبو حميد، أحد مؤسسي كتائب شهداء الأقصى، الذي مات في السجن بعد أن أصيب بمرض عضال. قرر غانتس إبقاء الجثة لدى إسرائيل لتستخدمها الحكومة في المساومة لإعادة الأسرى والمفقودين لدى حماس. المخرب ناصر أبو حميد لم يرحم أحداً، ولا سبب يدعو لرحمة عائلته. يدور الحديث عن قاتل مقيت قتل 7 إسرائيليين بدم بارد. 4 من أخوة أبو حميد يقضون محكوميات طويلة بالسجن على أعمال إرهاب قاسية ضد إسرائيل، وكانت قوات الجيش الإسرائيلي دمرت بيوت العائلة مرات عدة، بحيث لا مكان لكلمة إنسانية عندما نتحدث عن عائلة اختار أبنائها طريق الإرهاب.

أبو حميد، الذي اعتبر اليد اليمنى لمروان البرغوثي، حكم في العام 2002 7 مؤبدات و50 سنة أخرى على أعمال قتل وعمليات إرهاب. كما أدين في 12 جريمة محاولة قتل وجرائم أخرى. المدعي العام في محاكمته المحامي نيك كوفمان وصف أفعال المخرب في المداولات التي أدين فيها: "قبل أن يصل إلى سن العشرين، تحول المتهم إلى آلة قتل. في التسعينيات حكم بالسجن المؤبد على 4 جرائم قتل. مرت نحو 4 سنوات فتححرر في إطار اتفاقات مختلفة وقعت بين دولة إسرائيل والسلطة الفلسطينية. بفضل قدرة تأثيره، جند نشطاء إرهاب، وبناء على تعليماته انطلقوا وأوقعوا الأذى بأناسنا وجنودنا. هو الذي أعلن عن إقامة منظمة الإرهاب شهداء الأقصى، ويواصل اليوم أيضاً المس بالدولة وبمواطنيها."

أصبح أبو حميد قبل سنين أحد رموز الانتفاضة الثانية. رغم أنه لم ينل علاقات عامة نالها مروان البرغوثي أو زكريا الزبيدي، لكنه كان رمزاً في الشارع الفلسطيني. كان رجل فتح التي تنتمي للسلطة الفلسطينية، ولا تحتجز أي جثة جندي من الجيش الإسرائيلي. من يحتجز جثمان شهيد الجيش الإسرائيلي اوروبن شاؤول وهدار غولدن هي حماس التي تحتجز إسرائيليين حين أيضاً، هما أبراً منغستو وهشام السيد. وإذا ما استخدم جثمان أبو حميد في المستقبل ورقة في واحدة من صفقات تبادل الأسرى، فسيخرج جهاز الأمن رابحاً من ذلك. كما أنه واضح لوزير الدفاع بأن قراره لن يؤثر في المدى القريب على المفاوضات لإعادة الأسرى من قطاع غزة مثلما هو واضح أيضاً بأنه لا يجب الافتراض بأن قيادة حماس في غزة ستلين في المفاوضات بمجرد قرار إسرائيل عدم إعادة جثمان رجل فتح، الذي كان من سكان الضفة الغربية. معقول الافتراض بأن قرار وزير الدفاع ينبع من ضغط عائلات الجنود الموجودة أعزاًؤها منذ فترة طويلة لدى حماس. ثمة إحساس بأن وزير الدفاع غانتس فضل ممارسة مهام منصبه ضغطاً على السلطة الفلسطينية كي يرضي عائلات الجنود أيضاً، والتي تدعي منذ فترة طويلة بأن إسرائيل لا تفعل ما يكفي كي تتوصل إلى صفقة تبادل أسرى رغم الوعود التي قطعتها لها. لقد اختار غانتس نقل المسؤولية إلى بديله المرتقب كوزير دفاع يوآف غالنت الذي قد يصعب عليه اتخاذ قرار مختلف عن ذلك الذي اتخذته غانتس.

من شأن مديري المفاوضات مع حماس أن يجدوا أنفسهم قريباً ملزمين بأن يعطوا ليس أقل مما يأخذون، وذلك وفقاً للصيغة التي قررها نتنياهو: "إذا أعطوا سيأخذون، وإذا لم يعطوا فلن يأخذوا"

\* \* \*

## هآرتس: حان الوقت لمقاطعة من يدعون إلى التمييز ونشر أسماءهم

بقلم أوف بن

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

يوجد على الاتفاق الائتلافي بين "الليكود" و"الصهيونية الدينية" حول إلغاء قانون عدم التمييز من أجل أن يستطيع مقدمو الخدمة مقاطعة الزبائن، وحتى يستطيع أطباء رفض تقديم العلاج (بسبب الإيمان الديني)، رد بسيط وناجع وهو مقاطعةهم رداً على ذلك.

هذا أمر غير معقد. بالإجمال يجب نشر أسماء أصحاب المعتقدات الذين يريدون، الآن، إذناً قانونياً من أجل الإعلان عن أنفسهم عنصريين وكارهين للنساء والمثليين.

من يؤمنون بالمساواة بين بني البشر ويعارضون التمييز، حتى لو كان برعاية القانون، فهم سيبتعدون عن المصالح التجارية والعيادات التي هي لاتباع المعسكر العنصري في الكنيسيت.

تشجع عضو الكنيسة، أوريت ستروك، الأطباء على عدم تقديم العلاج "الذي يعارض إيمانهم"! ويريد زميلها، سمحا روتمان، من الفنادق رفض استضافة المثليين؟

وضمنياً، حسب مشروع قرارهم، يجب على التجار وسائقي السيارات العمومية والأطباء النفسيين وبأعي الورود المتدينين عدم تقديم الخدمة للنساء، أو طلب ارتداء التنورة منهن أو تغطية رؤوسهن؟ أو الامتناع عن تقديم الخدمة للعرب لأن "هذه دولة الشعب اليهودي"؟. يجب أن يعرف الجميع من هم وأن يحذر الجمهور منهم. يقوم حزب نوعم بإعداد قائمة سوداء للمثليين النساء في وسائل الإعلام؟ يمكن إعداد قائمة مضادة للعنصريين والظلاميين. لا يعتبر الاتفاق الائتلافي قادراً سيحول إسرائيل في صباح الغد إلى إيران الجديدة. يمكن الاعتقاد بأن بنيامين نتياهو درس ما كتبه والده بنتسيون عن محاكم التفتيش في أوروبا الكاثوليكية، وهو يريد إعادة إقامتها في إسرائيل كمحاكم تفتيش يهودية.

لا شك في أن آفي معوز وبتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير سيكونون سعداء من إقامة مؤسسة مشابهة وإهانة كل من لا يروق لهم، نساء وعرباً ومثليين ويساريين وكبار رجال القضاء. عنصريتهم هي "عقيدتهم الدينية" وجوهر عقيدتهم السياسية.

لكن بنيامين نتياهو لم يحصل على الاتفاق الائتلافي وهو يقف على جبل سيناء أو في أحد دروس الغمارا. وبصورة ساخرة كالعادة فإن نتياهو استخدم الفرائض الدينية لإقناع العلمانيين بأنه هو وحده يمكنه الدفاع عنهم من الأنبياء السامين للصهيونية الدينية ومواصلي درب كهانا. هو يتصرف مثل عامل الزجاج الذي يجسده تشارلي تشيلبن في فيلم "الطفل"، الذي يقوم بإرسال ابنه الصغير من أجل تحطيم النوافذ وبعد ذلك يعرض خدمته لإصلاحها. ثمن التسطیح معروف: وقف المحاكمة ومعاقبة من قاموا بالتحقيق معه ومن قدموا الدعاوى ضد رئيس الحكومة المكلف بتهمة أنهم قد قاموا "بحياكة قضايا له".

من المحظور الخضوع لحيل نتياهو المكشوفة والمؤامرات العنصرية لشركائه. العلمانيون والليبراليون والعرب والمتدينون، الذين لا تتصادم عقيدتهم للسعي إلى المساواة، توجد لهم قوة شرائية كبيرة، ويوجد بينهم ما يكفي من الأطباء ومقدمي الخدمات وأصحاب المحال التجارية الذين سيكونون مسرورين بعلاج المرضى والزبائن الذين ترفضهم ستروك وروتمان ومعوز. بيان بنك ديسكونت بأنه لن يعطي اعتماداً للمصالح التجارية التي تقوم بالتمييز هو خطوة أولى في الاتجاه الصحيح. من يقومون بالمقاطعة يجب تحديدهم وإدانتهم ومقاطعتهم رداً على ما يفعلونه.

هذه مهمة للمعسكر الذي خسر في الانتخابات، وينشغل منذ ذلك الحين بالشفقة الذاتية والندم على محاكمة نتياهو، التي بسببها كما يبدو حدثت الكارثة في 1 تشرين الثاني. يجب عدم نسيان أن "العقيدة

الدينية" ليست قوة عليا تبرر العنصرية والتمييز والمس بحقوق الإنسان، على الأكثر الدين هو حجة ضعيفة في يد العنصريين ومن يكرهون النساء والمثليين، الذين يجب عدم التراجع والصمت أمامهم. محاكمة نتنياهو من المحظور وقفها على أمل عبثي وهو أنه بهذه الطريقة سيتم إنقاذ إسرائيل الديمقراطية من الدمار الذي تسعى إليه "الصهيونية الدينية". حكم نتنياهو يجب أن يقره القضاة وليس المناورات السياسية لرئيس "الليكود" وزعيم ائتلاف التغيير إلى الأسوأ

\* \* \*

### خلال 2022: مقتل 29 إسرائيليا وإصابة 128 آخرين بهجمات فلسطينية

ترجمة: محمد وتدموقع عرب 48

قتل 29 إسرائيليا وأصيب 128 بجروح متفاوتة وذلك جراء العمليات التي نفذتها المقاومة الفلسطينية خلال العام 2022 ضد قوات الاحتلال والمستوطنين وأهداف إسرائيلية، وذلك بحسب معطيات رسمية كشف عنها جهاز الأمن العام "الشاباك"، اليوم الأربعاء. ويستدل من المعطيات أنه في العام 2022، ومقارنة في العام 2021، سجل المزيد من العمليات المسلحة للمقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية التي استهدفت معسكرات لجيش الاحتلال، ونقاط وحواجز عسكرية، ومواقع استيطانية، كما قتل المزيد من الإسرائيليين في عمليات فردية نفذت داخل البلدات الإسرائيلية.

وبحسب تقارير جهاز الأمن العام "الشاباك"، شهد العام 2021، تسجيل 1570 عملية للمقاومة في الضفة الغربية، قتل خلالها 18 إسرائيليا وجرح 196. بينما في العام 2022، وحتى مطلع شهر كانون الأول/ ديسمبر الحالي، سجلت 1933 عملية للمقاومة في الضفة الغربية وفي المدن الإسرائيلية، بزيادة قدرها 363 عملية مقارنة بالعام الذي سبقه، حيث قتل 29 إسرائيليا هذا العام في الهجمات الفلسطينية وأصيب 128 بجروح متفاوتة، علما أنه من بين القتلى العديد من الجنود وعناصر قوات الأمن والمستوطنين.

وأتى تصاعد عمليات المقاومة المسلحة في الضفة الغربية، وذلك في ظل الحملة العسكرية التي تشنها الأجهزة الأمنية للاحتلال منذ آذار/مارس الماضي، وأطلقت عليها اسم "كاسر الأمواج"، وخلالها اعتقلت قوات الاحتلال آلاف من الفلسطينيين، وذلك بزعم ضلوعهم في أعمال مقاومة شعبية ومسلحة، فيما زعم الشاباك أنه تم إحباط حوالي 460 هجوما لفصائل المقاومة.

ووفقا للموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن العمليات المسلحة التي نفذت في الأيام الأخيرة في مناطق مختلفة بالضفة وخصوصا في منطقتي جنين ونابلس، تخلق الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، إذ تسجل يوميا عدة عمليات إطلاق نار صوب مستوطنات وقوات ومواقع عسكرية ومركبات للمستوطنين.

\* \* \*

## التعيينات الوزارية المتوقعة... كيف ستبدو حكومة نتنياهو السادسة؟

ترجمة: محمود مجادلة موقع عرب 48

قرّر رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، بنيامين نتنياهو، مساء الثلاثاء، تعيين تساحي هنغي من حزب الليكود، رئيساً لمجلس الأمن القومي التابع لمكتب رئيس الحكومة، في أول تعيين رسمي معلن بالحكومة المرتقبة، فيما تتصاعد المعركة في الليكود على المناصب الوزارية المتاحة، في أعقاب خضوع نتنياهو لشركائه من الحريديين والصهيونية الدينية، الذين حصلوا على الحقائق الوزارية الرفيعة.

ويشكّل تعيين هنغي "مفاجأة كبيرة"، بحسب هيئة البث العام الإسرائيلي ("كان 11")، نظراً لأنه من خارج الدوائر الأمنية ولم ينتخب عضواً في الكنيست بسبب الموقع المتأخر (46 على قائمة الليكود) الذي حصل عليه في الانتخابات التمهيدية للحزب في آب/ أغسطس الماضي. وأشارت "كان 11" إلى إن "هنغي أحد المقرّبين لنتنياهو ويحظى بثقته، لذلك قرر تعيينه في هذا المنصب الحساس"، وسبق أن تولى هنغي حقائب وزارية، بينها الأمن الداخلي والتعاون الإقليمي. وبمنصبه الجديد، سيخلف هنغي إيال حولاتا، الذي أبلغ الشهر الماضي رئيس الحكومة المنتهية ولايته، يائير لبيد، أنه يعتزم إنهاء مهامه مع انتهاء ولاية الحكومة الحالية. ومجلس الأمن القومي هو هيئة تأسست في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي في آذار/ مارس 1999، في نهاية الولاية الأولى لنتنياهو كرئيس للحكومة. ويعتبر عمل المجلس "سرياً"، ومن بين مهامه تقديم الاستشارات الإستراتيجية لرئيس الحكومة، وتقديم التوصيات الأمنية للحكومة، والعمل على ملفات خارجية وداخلية تتقاطع مع قضايا تعتبرها إسرائيل في دائرة أمنها القومي.

ويجري نتنياهو سلسلة لقاءات مع قيادات الليكود في مسعى لإنهاء مسألة توزيع الحقائق الوزارية والتعيينات تمهيداً لتنصيب الحكومة الجديدة، في جلسة قد تعقدّها الهيئة العامة للكنيست يوم الخميس المقبل، بحسب ما أعلن الرئيس المؤقت للكنيست، ياريف ليفين، الإثنين.

وفي هذا السياق، أعرب عضو الكنيست دافيد أمسال، رقم 5 في قائمة الليكود، عن خيبة أمله بعدما رفض نتنياهو تعيينه وزيراً للقضاء أو رئيساً للكنيست، وذلك في أعقاب اجتماع ثنائي جمع بينهما مساء الثلاثاء.

وبحسب التقارير عرض نتنياهو على أمسالم تولى وزارة الاقتصاد مع صلاحيات موسعة أو وزارة الطاقة والبنى التحتية.

وكتب أمسالم على حسابه في "تويتر"، عقب اجتماعه مع نتنياهو، أنه سيبقى فقط عضوًا في الكنيست، وأضاف "للأسف، هذا هو الثمن الذي تدفعه مقابل الولاء والالتزام بالمبادئ". ومن المتوقع أن يدعو نتنياهو كتلة الليكود البرلمانية إلى الاجتماع، الأربعاء، للتصويت على التعيينات الجديدة.

ومن المقرر خلال الساعات القليلة المقبلة، أن يعلن نتنياهو عن تعيين أعضاء آخرين من حزبه في المناصب الوزارية المتبقية، بما في ذلك وزارتي الأمن والخارجية والقضاء. وسط توقعات بأن يتولى يوآف غالانت وزارة الأمن، فيما يتولى القيادي في الليكود، يسرائيل كاتس، حقيبة الخارجية، بالتناوب مع السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن، رون ديرمر.

وبحسب التقارير الواردة، قرّر نتنياهو تعيين أمير أوحانا رئيسًا للكنيست، في حين سيتولى الرئيس الحالي للكنيست، والمقرب من نتنياهو، ليفين، حقيبة القضاء، علما بأن الأخير كان قد أعلن استقالته من منصبه المؤقت، استعدادًا لتولي منصب وزاري في حكومة نتنياهو المقرر عرضها على الكنيست الخميس. كما يعزّم نتنياهو تعيين حاييم كاتس وزيرًا للسياسة، وميري ريغيف وزيرة للمواصلات، وإيلي كوخين وزيرًا للتعليم، وعيديت سيلمان وزيرة لجودة البيئة، بحسب "كان 11"، في المقابل، من غير الواضح بعد المناصب التي قد توكل إلى دافيد أمسالم، وأوفير أكونيس. وخلال الأيام الأخيرة الماضية، توصل نتنياهو إلى اتفاقات ائتلافية مع شركائه في الائتلاف المرتقب لتولي مناصب وزارية في حكومته. ويضم الائتلاف إلى جانب الليكود أحزاب "عوتسما يهوديت" و"الصهيونية الدينية"، و"نوعم" و"شاس" و"يهדות هتوراه".

وفي أعقاب المصادقة بالقراءتين الثانية والثالثة، في وقت سابق، الثلاثاء، على تعديل لـ"قانون أساس: الحكومة"، من المتوقع أن يتولى رئيس حزب "شاس"، أربيه درعي، حقيبتي الداخلية والصحة، في المقابل، سيتولى رئيس "الصهيونية الدينية"، بتسلئيل سموتريتش، وزارة المالية بالإضافة إلى حقيبة وزارية في وزارة الأمن. في حين سيتولى رئيس حزب "عوتسما يهوديت"، الفاشي إيتمار بن غفير، وزارة الأمن القومي، إلى جانب وزارة "تطوير النقب والجليل". ومن المرتقب أن يصوّت الكنيست، الخميس، على منح الثقة لحكومة نتنياهو الجديدة.

\* \* \*



## الليكود والصهيونية الدينية يتفان على توسيع البؤرة الاستيطانية في الخليل

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

ينص الاتفاق الائتلافي بين حزبي الليكود والصهيونية الدينية على توسيع البؤرة الاستيطانية في مدينة الخليل المحتلة، ودفع إجراءات لسحب المواطنة والإقامة من مواطنين عرب ومقدسيين. ووقع الليكود مع كتلة "يهדות هتורה" اتفاقا ائتلافيا، الليلة الماضية، تمهيدا لتنصيب الحكومة الإسرائيلية الجديدة في الكنيست غدا، الخميس. ويقضي أحد البنود في الاتفاق الائتلافي بين الليكود والصهيونية الدينية، بدفع إجراءات تشريعية تسمح بسحب مواطنة مواطنين عرب وإقامة مواطنين في القدس بادعاء إدانتهم بمخالفات وإبعادهم إلى مناطق السلطة الفلسطينية، وفق ما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، اليوم الأربعاء. وناقش الكنيست عدة مرات في الماضي مشروع قانون مشابه، قدمه عضوا الكنيست آفي ديختر من الليكود وأوريت ستروك من الصهيونية الدينية، إلا أنه لم يتم سنّه. والجديد الآن هو أن مشروع القانون هو جزء من الاتفاق الائتلافي، الذي يتضمن بندا حول سن قانون فرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين. ويقضي بند آخر في الاتفاق بين الليكود والصهيونية الدينية بالتزام الحكومة المقبلة بتوسيع البؤرة الاستيطانية في مدينة الخليل المحتلة، إلى جانب بنود أخرى تنص على توسيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب "كان"، فإن سبب إدخال بند توسيع البؤرة الاستيطانية في الخليل مرتبط بتواجد ناشطين إسرائيليين يساريين في المدينة، وفي أعقاب اعتداء جنود الاحتلال على أحد هؤلاء الناشطين وضربه بشدة، الأمر الذي لفت انتباه الرأي العام في إسرائيل إلى مطالب بإخلاء هذه البؤرة الاستيطانية واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الخليل. "وبذلك، تعلن الحكومة الجديدة أنه ليس فقط أنه لن يتم إخلاؤها وإنما سيتم توسيعها".

في غضون ذلك، يواصل نتنياهو توزيع الحقائق الوزارية على أعضاء كنيست من الليكود. ويتوقع أن تصوت كتلة هذا الحزب، اليوم، على تعيين عضو الكنيست أمير أوحانا رئيسا للكنيست، خلفا لياريف ليفين، الذي سيعين وزيرا للقضاء. وقرر نتنياهو تعيين عضو الكنيست يسرائيل كاتس وزيرا للخارجية، وأن يجري التناوب على المنصب. كذلك تقرر تعيين الوزير السابق، تساحي هنغبي، رئيسا لمجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة. ورفض عضو الكنيست دافيد أمسال تعيينه وزيرا للاقتصاد أو للطاقة، بعدما طالب بمنصب رئيس الكنيست أو وزير القضاء، وأعلن أنه لن يتولى منصبا وزاريا.

\* \* \*

## سابقة تاريخية: عيد حانوكا اليهودي بالبيت الأبيض دون ذكر "إسرائيل"

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي 21

بالتزامن مع التوتر المتصاعد بين واشنطن و"تل أبيب" حول قضايا سياسية، ومع صدور المزيد من التقارير حول تراجع شعبية دولة الاحتلال بين يهود أمريكا، كشفت أوساط إسرائيلية عن واقعة تحدث لأول مرة منذ سنوات طويلة، وتمثلت في عدم ذكر اسم "إسرائيل" خلال إحياء عيد الأنوار للجالية اليهودية داخل البيت الأبيض، وبحضور الرئيس الأمريكي جو بايدن. ويعد هذا الحدث التقليدي الذي يستضيف فيه الرئيس الأمريكي حفل إضاءة شمعة "حانوكا" الأهم في العلاقة المباشرة بين يهود أمريكا والبيت الأبيض، ورغم أن تنظيمه وتخطيطه يتم بعناية من قبل موظفي مكتب الرئيس، فإنه عادة ما يقام في جو غير رسمي، ويتضمن خطابات قصيرة، واستضافة شخصيات بارزة من الجالية اليهودية. وتشكل هذه الاحتفالات الدينية مناسبة لزيادة العلاقة بين مختلف الرؤساء الأمريكيين والجالية اليهودية.

قال باراك سيلع، نائب مدير معهد رثوت، ورئيس برنامج مؤسسة رودمان لدراسات الماجستير بتاريخ يهود أمريكا في جامعة حيفا: "إننا لسنا أمام مجرد احتفال حانوكا عادي، لكن ممارسته العملية نافذة على عقلية قادة يهود أمريكا وطبيعة العلاقة بينهم وبين أهم حليف لإسرائيل، وما حدث في هذا الاحتفال دليل على أنهم ينظرون لإسرائيل، ويرونها دولة منقسمة، وتصبح بمرور الوقت أقل صلة بمشاكلهم الوجودية، وقد بدأت الإدارة الأمريكية باستيعاب ذلك."

وأضاف في مقال نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت: "إننا لسنا أمام احتفال حانوكا آخر، لكنه علامة تحذير أخرى للحكومة الإسرائيلية التي قد تجد نفسها خارج ترتيب الأولويات الأمريكي، بعد أن استخدم الرئيس السابق باراك أوباما اسم إسرائيل خلال حفل مشابه في حينه بأنها "رمز" في قصة اليهودية العالمية، أما خلفه دونالد ترامب فاستعاد سيرة المكابيين اليهود وهم يقاتلون طاغية قاسيًا، والعنف الذي عانى منه اليهود عبر التاريخ، معبرا عن التزام الإدارة الأمريكية الراسخ بالوقوف بجانب إسرائيل، ونرى هنا أن القاسم المشترك بين مراسم الرئيسين السابقين أنه كان هناك دائمًا ذكر لإسرائيل."

وأشار إلى أن "الاحتفال الأخير في واشنطن، ولأول مرة منذ أكثر من عقد، لم تُذكر فيه كلمة "إسرائيل"، ولو مرة واحدة، رغم أن بايدن الذي تزوج أبنائه الثلاثة من يهوديات أعلن خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل أنه صهيوني، ولا يظن أحد أنه يكره إسرائيل، لكن ما حدث أن إضاءة الشموع تعكس ترتيب أولويات الجالية اليهودية من وجهة نظر البيت الأبيض، وما يثير اهتمام اليهود اليوم صعود معاداة السامية، عقب تصريحات الموسيقي كاني ويست، والممثل الكوميدي ديف تشابيل، وللاعب كرة السلة كيري إيرفينغ."

وأكد أن "القوة الداخلية للمجتمع الأمريكي هي الرد على معاداة السامية، وليس تعزيز العلاقات مع إسرائيل، والالتزام بأمن وازدهار الجالية اليهودية. بوصفها جزءا لا يتجزأ من نسيج أمريكا، دون ذكر كلمة إسرائيل،

وهكذا تم حذفها من الاحتفال. والمعنى أنها تتحول من عامل موحد بين يهود أمريكا إلى عامل انقسام، صحيح أنهم منزعجون من تصاعد معاداة السامية. لكن إسرائيل لا تظهر أن حماية ملايين اليهود أولويتها القصوى، على العكس من ذلك، فإن الرسائل الرئيسية التي خرجت من تل أبيب منذ الانتخابات هي مزيد من المسافة والاعتراب عنهم."

يتقاطع هذا الحدث اللافت مع نتائج آخر استطلاع أمريكي كشف أن غالبية يهود أمريكا لا يريدون استخدام المساعدة الأمريكية المقدمة لدولة الاحتلال لتقوية المستوطنات غير الشرعية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينما تؤيد غالبية مماثلة حل الدولتين لحل الصراع مع الفلسطينيين، ما شكل مفاجأة لليمين الإسرائيلي في دولة الاحتلال ذاتها، وطالب 76 في المئة بوقف التوسع الاستيطاني، فيما احتلت إسرائيل المرتبة العاشرة من بين 14 موضوعًا تم عرضها على المستطلعين من حيث أهميتها بالنسبة لليهود.

\* \* \*

## استطلاعات

### عشية تنصيب حكومة نتنياهو: أغلبية ترى أن الديمقراطية في خطر

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

رأى 60 في المئة من الجمهور في إسرائيل أن الديمقراطية موجودة في خطر، وترتفع هذه النسبة إلى 69 في المئة بين اليهود العلمانيين، وتنخفض إلى 34 في المئة بين اليهود المتدينين. إلا أن نسبة المواطنين العرب الذين يرون أن الديمقراطية في خطر أعلى بشكل ملحوظ، وبلغت 76 في المئة بينما كانت هذه النسبة بين مجمل اليهود 56 في المئة.

جاء ذلك في استطلاع نشرته اليوم، الأربعاء، جمعية "بيسود" التي تنشط من أجل إرساء المكانة القانونية للحقوق الأساسية في إسرائيل. ويأتي هذا الاستطلاع على خلفية تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو، والتي يتوقع أن تغير شكل النظام في إسرائيل وتنتهك حقوق الإنسان وتمارس التمييز العنصري ضد المواطنين العرب وفئات واسعة في الجمهور اليهودي أيضا. ومن المقرر أن يجري تنصيب الحكومة في الكنيست غدا، الخميس.

واعتبر 37 في المئة من الرجال المشاركين في الاستطلاع و20 في المئة من النساء أن الأغلبية تقرر في كل شيء في النظام الديمقراطي، ورفضوا إمكانية ألا تخضع قرارات متعلقة بانتهاك حقوق الإنسان بين "الأقليات" لقرار الأغلبية. وأجاب 41 في المئة من المتدينين اليهود و23 في المئة من العلمانيين اليهود أن الأغلبية هي التي تقرر،

حتى لو شكل ذلك خطراً على حقوق "الأقليات". وأيدت نسبة كبيرة جداً من الجمهور، بلغت 94 في المئة، مقولة أن "ثمة أهمية لأن تبقى دولة إسرائيل ديمقراطية". وأيد ذلك 91 في المئة من المتدينين اليهود أيضاً. وفيما يتعلق بجهاز القضاء الذي يسعى ائتلاف نتنياهو إلى تقويضه، قال 74 في المئة من المتدينين اليهود و26 في المئة من العلمانيين إنه لا ينبغي أن تكون لدى المحكمة صلاحية إلغاء قوانين يسنها الكنيست. في المقابل، قال 45 في المئة من الكبار سنا و34 في المئة من الشبان إنه يجب أن تكون لدى المحكمة صلاحية إلغاء قانون سنه الكنيست. وأيد ذلك 12 في المئة فقط من المتدينين اليهود. وأيد 84 في المئة من العلمانيين استقلالية المحاكم، مقابل 46 في المئة من المتدينين اليهود.

وفيما أيد 94 في المئة من الجمهور في إسرائيل أهمية تدريس الديمقراطية وبنية الحكم في إسرائيل في المدارس، إلا أن 75 في المئة يعتقدون أن جهاز التعليم لا يمنح الطلاب أدوات لفهم ما هي الديمقراطية وما هي المواطنة. وأظهر الاستطلاع تدني ثقة الطلاب بجهاز التعليم وبشكل تدريس الديمقراطية والمدنيات. وأشار 53 في المئة منهم إلى أنهم يعتقدون أن جهاز التعليم لا يمنحهم أدوات كافية من أجل تعلم هذه المواضيع، وقال 20 في المئة من أبناء الشبيبة أن جهاز التعليم لا يمنحهم بتاتا أدوات كهذه. وأجرى الاستطلاع شركة "غيئوكرتوغرافيا"، وشمل 621 شخصاً بالغاً و202 مستطلعاً في سن 16-18 عاماً.

\* \* \*

## تقارير

**24NEWS: القادة اليهود الأمريكيون يحذرون إسرائيل من احتجاجات بسبب الحكومة اليمينية مقبلة**

حذروا المشاركون من أن "مثل هذه الإجراءات ستدفع اليهود الأمريكيين الشباب بعيداً عن إسرائيل" عقد القادة اليهود الأمريكيون اجتماعاً مع كبار المسؤولين الإسرائيليين في سفارة واشنطن في وقت سابق من هذا الشهر لمناقشة المخاوف بشأن الحكومة اليمينية الجديدة، محذرين من أن "السياسات التي تستهدف اليهود المثليين وأعضاء المجتمعات غير الأرثوذكسية قد تشهد احتجاجاً يهود أمريكيين خارج السفارة". وأفاد موقع أكسيوس الإخباري، في تقرير له، أن "الاجتماع مع أعضاء بارزين في المنظمات الموالية لإسرائيل ورئيس مكتب وزارة الخارجية الإسرائيلية لشؤون الشتات، شولي دافيدوفيتش، تم في 7 كانون الأول/ديسمبر، في حين كان رئيس الوزراء الجديد بنيامين نتنياهو، لا يزال يتفاوض مع شركائه في التحالف اليميني المتطرف". ووفقاً لـ"أكسيوس"، فقد أعرب المشاركون الأمريكيون في الاجتماع عن قلقهم من أن "الحكومة الجديدة ستتبع سياسات عنصرية ومعادية لليهود الإصلاحيين والمحافظين وتنتهك حقوق مجتمع الميم، مما قد يضر

بالتبرعات من المجتمع اليهودي. " وحذروا المشاركون من أن "مثل هذه الإجراءات ستدفع اليهود الأمريكيين الشباب بعيداً عن إسرائيل"، وحذروا من سيناريوهات قد "تشهد احتجاجاً لليهود الأمريكيين خارج السفارة في واشنطن أو ركوب مئات الأشخاص على متن الطائرة للتظاهر في إسرائيل."

وتشير وسائل الإعلام الأمريكية، التي نقلت عن عدد من المشاركين في الاجتماع، إلى أن "الإسرائيليين فوجئوا وحثوا الأمريكيين على عدم إصدار أحكام متسرفة."

\* \* \*